Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥- لقد أثبتت تجارب علم النفس الفيزيولوجي **أن القشرة الدماغية من الجملة العصبية** المركزية هي المسؤولة عن العمليات النفسية والانفعالية كما وأثبتت التجارب أيضاً أن تطور العمليات النفسية يناسب زيادة تعقيد الجهاز العصبي بشكل عام والقشرة الدماغية منه بشكل خاص حتى أن بعضهم رأى بأن شدة الذكاء تناسب عمق التجاعيد والتجاويف المخية . والسؤال أليست الجملة العصبية من مكونات الجسد ؟ **إذا كانت الإجابة نعم إذاً فهناك علاقة بين النفس والجسد ذلك لأن جميع الوظائف النفسية تؤديها هذه الجملة .**

٦- أثبتت تجارب علم النفس الفيزيولوجي أيضاً أن الوضع النفسي للإنسان من قلق واكتئاب أو من فرح وانشراح **يتزامن مع وضع جسدي محدد** فقد لوحظ أن **المعتل جسدياً** يكون في الأعم الأغلب كئيباً ، قلقاً **أصفر الوجه** قليل الحركة وأن **المرح** يكون متفائلاً نشيطاً كثير الحركة مُبتسماً ويظهر ذلك على قسمات وجهه . نقول بذلك لأن الوضع النفسي الاكتئابي يؤدي لتضايق الشرايين والأوعية الدموية وبالتالي لقلة كمية الدم التي تصل الجلد والجملة العصبية المحيطية ومن ثم لاصفرار الوجه أو لاتساع الأوعية الدموية والشرايين وزيادة كمية الدم التي تصل الوجه والجملة العصبية المحيطية واحمرار الوجه وفي مثل ذلك يقول **الإمام علي بن أبي** طالب كرم ا لله وجهه **ما أضمر أحد أمراً إلا وظهر على صفحات وجهه .** ويقول كذلك من استقبل وجوه الآخرين عرف مواضع الخطأ .

أخيراً ليس أدلّ على **علاقة الوضع** النفسي بالجسدي من قول ا لله عز وجل في محكم بيانه ﴿ سيماهم في وجوههم[1] ﴾ ويقول أيضاً ﴿ **يوم تَبيضّ وجوه وتسودّ وجوه فأما** الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾[2] .

---

[1] سورة الفتح : الآية ٩ .

[2] سورة آل عمران : الآية ١٠٦ .